

Distr.: General
22 November 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الستين

الصراعات الطويلة الأمد في منطقة البحر الأسود وجنوب القوقاز
وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس الجمعية
العامة من الممثلين الدائمين لأذربيجان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا
لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نتشرف بالتوجه إليكم بطلب
إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الستين للجمعية العامة معنون "الصراعات الطويلة
الأمد في منطقة البحر الأسود وجنوب القوقاز وآثارها على السلام والأمن والتنمية على
الصعيد الدولي"، على أن ينظر لاحقا في هذا البند مباشرة في جلسة عامة للجمعية العامة،
تحت العنوان ألف "صون السلام والأمن الدوليين".

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نرفق طيه مذكرة تفسيرية
دعما للطلب (انظر المرفق).

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.



ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها على وجه الاستعجال بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة.

(توقيع) يشار علييف
الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان

(توقيع) فاليري كوتشينسكي
الممثل الدائم لأوكرانيا

(توقيع) فسيفلود غريغوري
الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا

(توقيع) ريفاز آدميا
الممثل الدائم لجورجيا

المذكرة التفسيرية

تشكل الصراعات الطويلة الأمد في منطقة البحر الأسود وجنوب القوقاز، وبالتحديد في المقاطعات الشرقية لجمهورية مولدوفا، وفي أبخازيا وتسخينفالي/جنوب أوسيتيا في جورجيا، وفي منطقة ناغورني كارباخ في جمهورية أذربيجان، تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين، وهي تعرض سيادة دول أعضاء في الأمم المتحدة وسلامتها الإقليمية للخطر، كما أنها أسفرت عن فقدان السيطرة على أجزاء شاسعة من أراضي تلك البلدان ذات السيادة، واستمرار احتلال جزء كبير من أراضي دولة واحدة ذات سيادة، وتسببت في تدفقات للاجئين والمشردين داخليا بأعداد تقدر بالملايين، فضلا عن إعاقاتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للملايين الأشخاص في المنطقة.

ومع الأسف، لم تسفر الوساطة الدولية في تلك النزاعات عن أية نتائج وأدى ذلك إلى استمرارها. وقد نجم عن الطبيعة الطويلة الأمد للصراعات أن أصبحت أقاليم خارجة عن سيطرة السلطات الشرعية المركزية. وتمثل تلك الأقاليم فيما يبدو الأرضية الخصبة الأساسية لنمو تحديات الأمن الجديدة والقديمة مثل الإرهاب، والتزعة الانفصالية العدوانية، والجريمة المنظمة، والاتجار في البشر، وتهريب المخدرات، وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

وقد أعربت الدول الأعضاء في ميثاق الأمم المتحدة، وإعلان الألفية، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، عن عزمها على توحيد جهودها من أجل الحفاظ على السلام والأمن الدوليين؛ ولتحقيق ذلك الهدف، أكدت تلك الدول التزامها بتأييد المساواة في السيادة بين جميع الدول واحترام سلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي، وفي إيجاد حلول للمنازعات من خلال الوسائل السلمية ووفقا لمبادئ العدالة والقانون الدولي.

ونظرا لما لهذه الصراعات الطويلة الأمد من آثار بالغة على السلم والأمن الدوليين وعلى الاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي، فإن حكومات كل من جمهورية أذربيجان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، إذ تستند إلى إعلان كيشينيوف لدول مجموعة حوام، المعنون "باسم الديمقراطية والاستقرار والتنمية" (انظر الوثيقة A/59/796)، ترى أن من الضروري أن تنظر الجمعية العامة على وجه الاستعجال في هذه المسألة في دورتها الستين في إطار البند المعنون "الصراعات الطويلة الأمد في منطقة البحر الأسود وجنوب القوقاز وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي"، بهدف اتخاذ الإجراء المناسب لمعالجة هذه المشكلة الحادة والملحة من جميع جوانبها.